**عمالة إنزكان أيت ملول: معطيات عامة**

أحدثت عمالة إنزكان أيت ملول بداية سنة 1994 في إطار تدعيم مسلسل اللامركزية وتقريب الإدارة من المواطنين خدمة للديمقراطية المحلية بموجب المرسوم 2-94-64 الصادر بتاريخ 24 ماي 1994.

تقع عمالة إنزكان أيت ملول على الواجهة البحرية لجهة سوس ماسة، ويحدها شمالا عمالة أكادير إداوتنان وجنوبا إقليم أشتوكة أيت باها وشرقا إقليم تارودانت وغربا المحيط الأطلسي.

وتبلغ مساحتها 293 كلم2، تحتل غابات أركان حوالي 45 في المئة من هذه المساحة. كما يعد تراب العمالة امتدادا مجاليا للمنتزه الوطني لسوس ماسة والمنطقة الرطبة لواد سوس.

وبالنسبة للتقسيم الإداري، يتشكل تراب العمالة من ست جماعات ترابية، هي: إنزكان وأيت ملول والدشيرة الجهادية والقليعة والتمسية وأولاد دحو.

ويبلغ عدد سكانها حسب إحصاء سنة 2014: 541.118 نسمة (مقابل 419.614 سنة 2004) كما تسجل نسبة نمو ديموغرافي تصل إلى %2,6 مقابل 1,4 % على صعيد الجهة و1,2 % على الصعيد الوطني بفعل الهجرة المكثفة من مختلف الأقاليم المجاورة نحو مدنها.

 وتعتبر عمالة إنزكان أيت ملول إحدى المناطق الأكثر نشاطا في الجنوب وذلك لموقعها الاستراتيجي كملتقى للتبادل بين شمال المملكة وجنوبها وأيضا لما تتمتع به من مميزات تجارية ووظائف تسويقية فلاحية ولقيمة نسيجها الصناعي، فهي تتوفر على مؤهلات اقتصادية هامة تتجلى أساسا في:

* منطقتان صناعيتان تعدان من أكبر المناطق الصناعية بالجنوب مساحة وهما: تاسيلا وأيت ملول؛
* سوق الجملة الخاص بتسويق الخضر والفواكه الذي يعتبر من أهم أسواق الجملة على الصعيد الوطني بحجمه الذي يناهز 350 ألف طن سنويا؛
* مطار المسيرة الدولي الذي يستقطب أزيد من مليون سائح سنويا.

**تركيبة مجلس العمالة:**

يتكون مجلس عمالة إنزكان أيت ملول من 21 عضوا، ويتوفر على أغلبية منسجمة. وقد تم انتخاب رئيس المجلس وثلاثة من نوابه في جلسة واحدة بتاريخ 17 شتنبر 2015. بعد التصديق على نظامه الداخلي خلال الدورة الإستثنائية المنعقدة بتاريخ 21 أكتوبر 2015، أحدث مجلس العمالة ثلاث لجان دائمة، هي:

* لجنة الميزانية والشؤون المالية والبرمجة؛
* لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة والثقافة والرياضة؛
* لجنة التنمية القروية والحضرية وإنعاش الاستثمارات والماء والطاقة والبيئة.

**برنامج تنمية العمالة (2017-2022):**

في إطار تنفيذ مقتضيات القانون التنظيمي 112.14 المتعلق بالعمالات والأقاليم والمرسوم رقم 2.16.300 الصادر في 29 يونيو 2016 بتحديد مسطرة إعداد برنامج تنمية العمالة أو الاقليم وتتبعه وتحينه وتقييمه واليات الحوار والتشاور، قام مجلس عمالة إنزكان أيت ملول ببلورة برنامج تنمية العمالة بناء على مسلسل تمحور حول التشخيص التشاركي وبلوة الرؤية التنموية للمجال الترابي للعمالة مما أفضى إلى وضع برنامج العمل ومنظومة للتتبع والتقييم.

**رؤية التنمية والأهداف الاستراتيجية**: أبرز تحليل الديناميات الكامنة بتراب العمالة وجود نوع من إعادة التموقع للعمالة من شأنه تمكين هذا المجال الترابي من التنمية بناء على منطق تكاملي مع المجال الترابي لمدينة أكادير من جهة، والمجالات الناشئة بضواحيها من جهة أخرى. وتبرز هذه الرؤية فئتين متكاملتين من التوجهات الاستراتيجية: أ.) توجهات تتوخى تصحيح آثار وضع المجال الضاحوي الذي تتميز به العمالة للارتقاء به إلى وضع محوري على مستوى الجهة؛ ب.) توجهات تتوخى تعزيز مسلسل إعادة تموقع المجال الترابي للعمالة. وهكذا فقد تم توزيع الأهداف الاستراتيجية للتنمية على أربعة محاور رئيسية:

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **المحاور** | **التعمير والتنظيم المجالي** | **التنمية الاقتصادية وإنعاش الاستثمار** | **التنمية البشرية والاجتماعية** | **حماية البيئة والتغيرات المناخية** |
| **الأهداف الاستراتيجية** | * الحد من التمايز المجالي الذي يفرضه تموضع شبكة الطرق وواد سوس؛
* دعم التأهيل الحضري وتعزيز التجهيزات الإجتماعية والاقتصادية؛
* تسريع مشاريع احتواء السكن غير اللائق.
 | * تنويع النسيج الصناعي
* تشجيع صعود وتنمية القطاع السياحي
* تعزيز الإشعاع التجاري للعمالة
* اعطاء دينامية جديدة لقطاع الصناعة التقليدية
* تنمية الفلاحة التضامنية
 | * ابراز تموقع مجلس العمالة داخل هندسة الفاعلين في التنمية البشرية والإجتماعية وتحديد أدوات تدخله
* الحد من الفقر والهشاشة الاقتصادية عبر الإدماج الاقتصادي
* الحد من أشكال الهشاشة الإجتماعية
* تحسين ولوج السكان إلى الخدمات العمومية والمؤسسات ذات الإشعاع الإقليمي
 | * تحسين إطار العيش والوسط البيئي القريب من الساكنة
* الحد من تدهور الوسط الطبيعي والآثار الناجمة عن الكوارث الطبيعية
* دعم وضع تدابير لحماية البيئة والحد من الإحترار المناخي
 |

**مخطط عمل برنامج تنمية العمالة:** تبنى مجلس العمالة تصنيفا وتراتبية للمشاريع والتدابير تراعي الاختصاصات التي يخولها له القانون، وقدراته التمويلية، والتزاماته المالية السابقة، وكذلك قدرته على تعبئة الموارد البشرية. وقد أخذ هذا التصنيف بعين الاعتبار مجموع المشاريع "في طور الانطلاق أو الإنجاز" والتي كانت موضوع تعاقدات ثنائية أو متعددة الأطراف.

**تتبع وتقييم برنامج تنمية العمالة:** تروم أهداف عملية التقييم والتتبع الدوري لتنفيذ برنامج تنمية العمالة ما يلي:

* ضمان تتبع منتظم وعن كثب لتنفيذ المشاريع، مع إجراء تعديلات سريعة إذا تطلب الأمر ذلك؛
* توفير مقاربة للتدبير تضبط أدوار الجميع في تنظيم العمل من أجل تحقيق النتائج المتوخاة؛
* توضيح الأولويات وترتيب البرامج والمشاريع بناء عليها مع توفير الموارد الضرورية؛
* تصحيح مسلسل تنفيذ برنامج تنمية العمالة وكذلك الآليات المؤسساتية على ضوء النتائج المتحصلة.

ويمكن نظام التتبع والتقييم من جمع وتحليل المعطيات المتعلقة بتقدم انجاز برنامج العمل. وذلك من خلال التعرف على التوجهات والتطورات الطارئة، وتكييف الاستراتيجيات وتوجيه اتخاذ القرار فيما يتعلق بتدبير مشروع/برنامج بعينه.

**المخطط المديري للنهوض بحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة لعمالة إنزكان أيت ملول:**

يعد المخطط المديري للنهوض بحقوق الاشخاص في وضعية إعاقة وثيقة استراتيجية منبثقة عن مسلسل إعداد مشروع برنامج تنمية عمالة إنزكان أيت ملول للفترة 2017-2022، إذ يرتكز على المكتسبات المحققة على الصعيد الاقليمي للنهوض بأحوال الاشخاص في وضعية اعاقة ويحدد، وفق منهج تشاركي، الخصاص القائم على مستوى البنيات الأساسية والخدمات المقدمة لهذه الفئة، ليضع في الاخير خطة عمل من أجل رفع التحديات المشخصة.

وانسجاما مع توجهات المخطط الوطني للنهوض بحقوق الاشخاص في وضعية اعاقة الذي اعتمد كمنطلق للنقاشات والورشات التشاركية، تم تحديد أربعة محاور استراتيجية رئيسية، وهي:

1. حكامة تنفيذ المخطط والاجراءات المصاحبة (محور أفقي)؛
2. الرفع من إمكانية الولوج المرتبطة بالنقل والتنقل والتواصل؛
3. تسهيل الادماج التربوي والمهني؛
4. الرفع من جودة الخدمات الطبية وشبه الطبية والتأهيل وإعادة التأهيل.

**للتواصل مع المجلس:**

**العنوان:** شارع محمد الخامس، 80350 إنزكان - ص. ب: 642

**الهاتف:** 67 33 33 28 5 212+

**البريدالإلكتروني**cp.inezganeam@gmail.com:

**الموقع الالكتروني:** www.cpinezgane.ma

**صفحة الفاسبوك:** https://web.facebook.com/cpinezgane

**قناة اليوتيوب:** مجلس عمالة إنزكان أيت ملول / C. P. d’Inezgane Aït Melloul

**بطاقة حول تركيبة مجلس عمالة إنزكان أيت ملول:**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
|  | **الاسم الشخصي والعائلي** | **الصفة** | **الانتماء السياسي** | **المستوى الدراسي** |
| 1 | مختار الرضى | الرئيس | حزب العدالة والتنمية | عالي |
| 2 | الحسن الحسني | النائب الأول للرئيس | حزب العدالة والتنمية | عالي |
| 3 | محمد فضلي | النائب الثاني للرئيس | حزب العدالة والتنمية | عالي |
| 4 | سهام بومحاش | النائبة الثالثة للرئيس | حزب العدالة والتنمية | عالي |
| 5 | الحسن احساين |  كاتب المجلس | حزب العدالة والتنمية | ثانوي |
| 6 | حمو النفاي | نائب كاتب المجلس | حزب العدالة والتنمية | عالي |
| 7 | عبد الله حاجي  | عضـو | حزب العدالة والتنمية | عالي |
| 8 | الحسن بوهوش | عضـو | حزب العدالة والتنمية | عالي |
| 9 | محمد كوريزيم | عضـو | حزب العدالة والتنمية | عالي |
| 10 | ابراهيم الدباغ | عضـو | حزب العدالة والتنمية | عالي |
| 11 | موسى ابوالعباس | عضـو | حزب العدالة والتنمية | عالي |
| 12 | احمد ابن سعيد | عضـو | حزب العدالة والتنمية | عالي |
| 13 | رشيد اخريب | عضـو | حزب العدالة والتنمية | عالي |
| 14 | حميد اوفقير | عضـو | حزب الاستقلال | عالي |
| 15 | صالح الكحيلي | عضـو | حزب الأصالة والمعاصرة | ثانوي |
| 16 | عبد الرحيم فدواش | عضـو | حزب الاستقلال | عالي |
| 17 | العربي الكريني | عضـو | حزب الأصالة والمعاصرة | ثانوي |
| 18 | عمر اخريشي | عضـو | حزب الأصالة والمعاصرة | عالي |
| 19 | محمد رامي | عضـو | حزب جبهة القوى الديمقراطية | إبتدائي |
| 20 | الوافي لعميمي | عضـو | حزب التقدم والاشتراكية | ثانوي |
| 21 | حسن اكنكار | عضـو | حزب التقدم والاشتراكية | عالي |